

الأسلوب الثامن

مجموعة أساليب حالات الطوارئ

قد تستخدم هذه الأساليب بتحضير مسبق أو دون تحضير (في حالات الطوارئ) أي عندما نحتاج لترتيب دراسة دون وجود وقت كاف، أو عند اجتماع بعض الأخوة بدون ترتيب مسبق والرغبة في الدراسة بأسلوب مشوق، فهذه الأساليب مشوقة ومفيدة يمكن استخدامها من حين لآخر.

في هذا المجال، نسرد باختصار الأفكار الأساسية لثلاثة أساليب (طرق) دراسة، وهي:

1. أسلوب العلامات.
2. أسلوب أروع الكلمات.
3. أسلوب تذكر ثم اقرأ.



1. أسلوب العلامات

تعطى قطعة معينة، غالبا ما تكون من الأشعار (مزامير...) أو أقوال الرب. ويطلب بعد قراءتها من أعضاء المجموعة وضع العلامات التالية بجانب بعض الآيات بحيث تلائم القصد منها، بحسب القائمة التالية:

العلامة	القصد منها	• تفصيل القصد من العلامة
؟ علامة سؤال	لا أفهمها (للاستفسار)	علامة للاستفسار، تساؤلات عن معنى كلمة أو جملة غير مفهومة.
! علامة تعجب	لا أھضمها (للتفسير)	علامة تطلب التفسير، توضع بجانب آية قد تكون على ما يبدو مفهومة لغويا لكنها عسرة التطبيق حسب الظاهر.
☩ شمعة	ما أجملها (للتأمل)	علامة تدعو للتأمل في آية أو بضعة آيات بحيث تلقي الضوء على معاني النص أو تجاوب على مشكلات الحياة المعاصرة.
→ سهم	ما أذھا (للتطبيق)	علامة تدعو للتطبيق، فانا بحاجة للتدرب على ممارسة أفكارها فهي هامة لحياتي المسيحية العملية.

اقترح لتسلسل الدراسة:

1. قراءة القطعة والتأمل فيها ووضع العلامات بحسب ما يرتئيه كل عضو في المجموعة وفقا لقراءته للنص (لمدة 5-10 دقائق).
 2. تبدأ المناقشة بعلامات الاستفهام ثم التعجب ويليهما الشمعة ثم السهم، بحسب ترتيب ورودها في النص من أول القطعة إلى نهايتها، نبدأ بالآية الأولى ونستمع لمن وضع إشارة عليها، فنستمع أولا لطلب الاستفسارات أو التفسير إذا وجدت ثم للتأمل والتطبيق.
 3. بعدها ننتقل للآية التالية. وهكذا...
- قد نجد إجابة لسؤال احد الأعضاء عند عضو آخر، حيث انه يمكن أن يكون قد وضع إشارة شمعة (☩) أو سهم (→) على نفس الآية أو الكلمة التي وضع بجانبها آخرون إشارة (؟) أو (!).
4. بعد الانتهاء من التساؤلات والتعجب نصغي لمن له أي تعليق أو تأمل على النص (الآية، الفقرة) الذي لم يتم تناوله بعد. ثم تُناقش الجوانب التطبيقية.

ملاحظة: يمكن وضع الإشارات بقلم من الرصاص أو بأقلام تلوين ناشفة ودقيقة (لكل إشارة لون معين) على الكتاب المقدس الخاص بك. أو إحضار نسخ (مصورة) للقطعة من الكتاب.



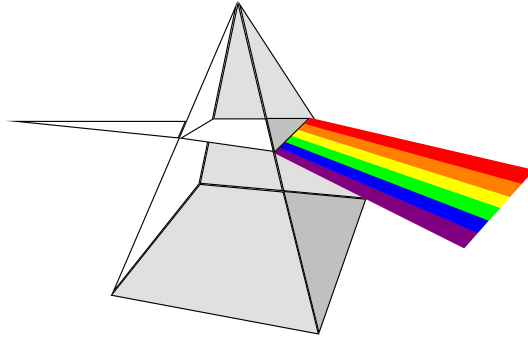
رموز أخرى يمكن استخدامها في "أسلوب العلامات" (بنفس الطريقة السابقة):

العلامة	القصد منها
↑↑	ماذا أتعلم عن الله (الآب، الإبن والروح القدس)؟
↓↓	ماذا أتعلم عن الناس (كأفراد ومجموعات)؟
؟	أية أسئلة تخطر ببالي الآن؟
*	أية أمور جديدة تعلمتها (لفتت انتباهي) من القطعة؟
⇒	هل هنالك وصية أطيعها أو خدمة (عمل) أقوم بها؟
⇐	هل هنالك وعد (أو كلمات مشجعه) يسندني؟

اقترح لبعض الفقرات أو الاصحاحات التي يمكن دراستها بهذا الأسلوب:

- سفر المزامير (مثل مز 1، 2، 19، 27، 84، 96، 127 وبشكل عام جميع المزامير).
- أمثال 8، 30، 31.
- جامعة 12.
- متى 5-7.
- يوحنا 7 - 17.

بالطبع يفضل لكل دراسة انتقاء فقرات غير طويلة من هذه الاصحاحات والأسفار وكذلك من أسفار أخرى في الكتاب المقدس.



2. أسلوب أروع الكلمات

يركز هذا الأسلوب على اختيار كلمات، أو أفكار لمست قلبي من القراءة الأولى والسريعة، لكي أشارك بها الآخرين.

اقترح لتسلسل الدراسة:

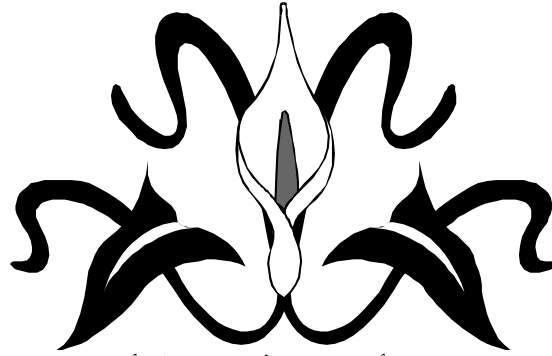
1. يقرأ النص أمام الجميع قراءة واضحة وجمهورية.
2. يطلب من كل واحد قراءة النص مرة أخرى، قراءة صامتة لمدة 5-10 دقائق، والتأمل في أكثر كلمة، آية، قطعة أو فكرة أثرت فيه وتكلمت إليه أو لفتت انتباهه لأمر ما، ويرغب بمشاركة الجميع بها.
3. بعد نهاية فترة التأمل الشخصية، نبدأ المشاركة بالتأملات من بداية القطعة فيتكلم من أثرت فيه كلمات الآيات أو القطعة الأولى حسب الترتيب، وهكذا نستمر إلى نهاية القطعة ...
4. إذا لم يعلق احد على كلمات القطعة الأولى (أو آية فقرة أو آية خاصة)، فيمكن أن نسأل ما سبب ذلك؟ ونحاول الإجابة على سؤالنا.

اقترح لبعض الفقرات أو الاصحاحات التي يمكن دراستها بهذا الأسلوب:

مقاطع ملائمة من المزامير، الأمثال، الأناجيل، سفر الأعمال، الرسائل...
مثلا:

- سفر المزامير (مثل مز 1، 2، 19، 27، 84، 96، 127 وبشكل عام جميع المزامير).
- أمثال 8، 30، 31.
- جامعة 12.
- متى 5-7.
- يوحنا 7-12.

من المفضل انتقاء فقرات غير طويلة من الاصحاحات والأسفار أعلاه إضافة إلى أسفار أخرى في الكتاب المقدس للدراسة بهذا الأسلوب.



3. أسلوب تذكر ثم اقرأ

النص المستخدم في هذا الأسلوب ينبغي أن يكون نصا قصصيا (حادثة أو موقفا أو قصة) معروفا لأعضاء المجموعة.
الطريقة: تذكر النص بدون استخدام الكتاب المقدس ومحاولة كتابة القصة بتفاصيلها الدقيقة وبحسب المحتوى وليس بالضرورة وفق النص الحرفي.

إقتراح لتسلسل الدراسة:

1. نحدد/نذكر نص الدراسة (اسم أو فكرة الحادثة وموقعها في الكتاب المقدس).
2. يطلب من كل شخص في المجموعة (أو زوج، أو مجموعة صغيرة 3-5 أعضاء) محاولة تذكر الحادثة أو الموقف الذي نحن بصدد دراسته، وتسجيل أحداثه بغاية الدقة وبالتسلسل الصحيح كما يتذكرها وذلك لمدة 5-15 دقيقة (طبعا دون فتح الكتاب المقدس).
يمكن مساعدة المجموعات بطرح أسئلة مثل :
متى حدثت القصة؟ أين؟ رتب الأحداث حسب زمن حصولها ...
3. بعد أن يكتب كل شخص (مجموعة) النص حسب ذاكرته، يطلب من كل واحد (مجموعة) قراءة نصه على مسامح الجميع.
4. بعد الانتهاء من قراءة النصوص التي سجلها كل شخص (أو مجموعة)، يقرأ النص من الكتاب المقدس.
5. تناقش المجموعة الأمور التي اعتبرتها الأغلبية عناصر أساسية، وأيضا الأفكار التي أغفلها الأفراد ولم يستطيعوا تذكرها، ويبحث تأثير ذلك على مغزى النص وهدفه.

ملاحظة: هذه الطريقة (الأسلوب) تحت الأعضاء على عدم الاتكال على الذاكرة فقط في التعامل مع الكتاب المقدس، كما أن من يمارسها لن ينسى بسهولة النص المدروس، لذلك من الجيد استخدامها من حين لآخر.

إقتراح لبعض الحوادث أو الفقرات التي يمكن دراستها بهذا الأسلوب:

- خلق آدم وحواء (تكوين 1 : 26-2) ، الخطية الأولى في جنة عدن (تكوين 3)
نوح والطوفان (تكوين 6-9) ، برج بابل (تكوين 11)،
قصة راعوث (سفر راعوث)، قصة النبي يونا (سفر يونا)،
محاولة تقديم إبراهيم ابنه اسحق ذبيحة للرب (تكوين 22 : 1-19)،
قصه يوسف وإخوته (تكوين 37، 39-48)،
النبي إيليا وأنبياء البعل (ملوك الأول 18)،
أحداث الميلاد وزيارة الرعاة (لوقا 2 : 1-21)،
أحداث الميلاد وزيارة المجوس (متى 1 : 18-2 : 15)
أحداث الليلة التي اسلم فيها الرب (متى 26، مرقس 14، لوقا 22، يوحنا 28)
أحداث الصليب والألام (متى 27، مرقس 15، لوقا 23، يوحنا 19)
أحداث القيامة والظهورات (متى 28، مرقس 16، لوقا 24، يوحنا 20 و 21)
شفاء الأعرج من بطن أمه عند باب الهيكل “الجميل” (أعمال 3 و 4)،
خلاص كرنيليوس (أعمال 10 و 11)
شهادة إيمان شاول (بولس الرسول) (أعمال 9 : 1-30، و 22 : 1-21، و 26 : 23) وغيرها...